باب التقريظ والانتقاد

تذكرة ابن ارمانوس

تشمل شرح المواليد الثلاثة

هي قاموس يتناول اسماء الكثير من النباتات والحيوانات والمواد الطبية مرتبة اجناسها وافرادها على حروف المعجم فيذكر المؤلف الاسم العربي مع الاسم العلمي باللاتينية غالباً وبالانكليزية او الفرنسوية احياناً ويشرحهُ شرحاً وجيزاً. ولكن الكلام على النباتات والحيوانات غير مقصود بالذات وانما غرضهُ الاكبر ذكر المفردات الطبية على انواعها وذكر خواصها الطبية بالاختصار التام كقولهِ بتوترين (Pituitrine) الاصل الفعال للغدة النخامية مضاد للسموم رافع للتوتر الشرياني

خلاصة البنكرياس (E. Pancreas) تحضر من بنكرياس العجل او الخنزير تعطى في امراض الكبد وفي الدبابيطس الانحلالي (البول السكري)

خلاصة رئوية (E. Pulmo) تحضر من رئة الخروف تعطى في مرض ماري (تضخم الاطراف Acromegalia)

العنزروت (Barbadoes) انزروت مادة راتينجية عديمة الرائحة مرة الطعم تسيل من تلقاء نفسها من سائر اجزاء النبات وتكون في شكل حبوب متجمعة هشة ذات لون اصفر او وردي او سنجابي . والعرب يعرفونهُ بالكحل الفارسي والكرماني نظراً لدخولهِ في تركيب التصورات الجافة المستعملة في رمد الصديدي ومعناهُ باليونانية ملحم اللحم لاستعمالهِ في القطوع والجروح ضاداً لشفائها

وحبذا لو ذكر هنا نوع النبات وانهُ يؤتى بهِ من بلاد فارس

وفي آخر التذكرة جدولان على حروف المعجم جمعا كل الاسماء المشروحة فيها احدهما بالعربية والآخر بالافرنجية. واذا كان كل ما في التذكرة صحيحاً مثل ما اطلعنا عليهِ منها فيكون حضرة واضعها عازار افندي ارمانوس مدير الصيدلية الخيرية

بالقاهرة ومدرس فن الاقرابازين في مدرسة الحكمة سابقاً قد اهدى الى طلبة العلم من ابناء العربية مهم في اشد الحاجة اليه فلهُ الشكر الجزيل

وفي هذه التذكرة ٢٣٠ صفحة عدا الفهارس التي ملأت عشرين صفحة

اللغات السامية

في سوريا ولبنان

رسالة للدكتور فيليب حتي استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت بحث فيها بحثاً علمياً في تاريخ اللغات السامية ونسبتها بعضها الى بعض وتوسع في تاريخ اللغة الآرامية السريانية وما بينها وبين العربية من الارتباط . وهذا القسم الاخير من رسالتهِ حري بان تمس المجامع اللغوية العربية نظرها فيهِ فترى شدة تأثير السريانية في العربية ولاسيما العربية المحكية في سورية ولو استطرد الاستاذ حتي او غيرهُ الى تأثير اليونانية والقبطية في العربية المصرية لوجد ان الفرق بين العربية المحلية في مصر والعربية المحكية في الشام راجع اكثرهُ الى تأثير اليونانية والقبطية في الاولى والسريانية في الثانية حتى ان النبرات في الالفاظ المصرية التي يمتاز بها كلام المصريين راجع الى وجود هذه النبرات في اليونانية

والرسالة مبنية على بحث المؤلف نفسهِ وبحث كثيرين غيرهُ من علماء اللغات

الجزء الثاني من البؤساء

في الطبيعة ما هو ضروري لحياة الانسان كالبُرّ واللحم ومنها ما هو منعش للنفوس كالورد والياسمين ومنها ما هو بين بين او جامع بين الاثنين يغذي وينعش كالتفاح والبرتقال ولو لم يكن من الضروريات كالغذاء ولا من المنعشات كالعطور . وكذا ما تخطهُ اقلام العلماء والبلغاء فان منهُ ما يهذب العقول ويصلح المعايش كالعلوم الفلسفية والطبيعية ومنهُ ما يطرب الآذان وترتاح اليهِ النفوس كالشعر البليغ ومنهُ ما يجمع بين التهذيب والاطراب كالروايات التي يضعها كبار الكتاب المفكرين . ومنها رواية البؤساء التي صنفها اكبر كاتب افرنسي وترجمت الى اكثر اللغات الاوربية فالذين قرأوا هذه الرواية بلغتها الاصلية ويحق لهم ان يحكموا في اساليب الانشاء قالوا لنا انها على بلاغتها وتدقيقها واسهابها لا يصعب

فهمها على احد من عارفي اللغة الفرنسوية . وهذا حكمنا نحن في الترجمة الانكليزية كاننا لم نجد فيها كلمة تحتاج الى مراجعتها في كتب اللغة فهي من السهل الممتنع.

حافظ بك ابراهيم شاعرنا المشهور نقل جزءا من هذه الرواية الى العربية منذ بضع عشرة سنة وقد وصفناها حينئذٍ وصفاً وافياً في المقتطف — ونشر الآن جزءا آخر وقد توخى في الجزء الاول والثاني ان تكون الترجمة العربية انموذجاً لتلامذة المدارس في الانشاء البليغ فاضاف الى الاغراض الادبية التي توخاها فكتور هوغو واضع الرواية غرضاً آخر نبيلاً وهو تدريب القراء على العربية الفصحى فاجاد وافاد

تجارة العراق

وضع هذا الكتاب حضرة البحاثة يوسف افندي رزق الله غنيمة المعروف عند قراء المقتطف وخص فيهِ مما يعرف عن تجارة العراق قديماً وحديثاً. وهو محاضرات القاها في المعهد العلمي ببغداد في ربيع هذه السنة فوصف ما كانت عليهِ التجارة عند قدماء المصريين والفينيقيين وصفاً مختصراً وكذلك تجارة العراق وما كانت عليهِ في العصور الخوالي منذ اربعة آلاف سنة وتدرج من عهد الاثوريين والبابليين الى عهد الماديين والفرس وقال ان ميزانية الدولة الفارسية في عهد داريوس بلغت نحو ثلاثة ملايين وثلث من الجنيهات وهي تساوي نحو ٣٦ مليوناً من الجنيهات اذا اعتبرنا قيمة ما يبتاع بها الآن من العروض

واستطرد الى التجارة في عهد العرب في جاهليتهم واسلامهم الى سنة ١٨٣٩ وذكر نتفاً من التاريخ تلقي نوراً بهيجاً على حضارة تلك الايام . والمرء يستطيع ان يستنتج الاضداد من التاريخ اذا اخذ فروعاً منهُ وترك اُخرى ولكن العبرة الكبرى والنتيجة التي لا مفرَّ منها هي ما آلت اليهِ حال البلاد في نحو الفي سنة. قال ان دخل الحكومة كان في عهد داريوس يساوي ٣٦ مليوناً من الجنيهات بمعاملة هذه الايام فكم بلغ بعد الفي سنة يا ترى بل كم هو الآن ؟

والكلام على تجارة العراق من سنة ١٩١٤ الى الآن مسهب كثير الفوائد يدل على بحث دقيق ويحسن بكل ارباب التجارة ان يطالعوهُ بالامعان وهو يدل

على ان العراق سائرة في سبيل التقدم فقد كانت قيمة الصادرات من البصرة ٢٨٧ ٨٦٥ ليرة سنة ١٩١٧ فبلغت ٨٩١ ٤٩٠ ١٣ سنة ١٩١٨ و٣٦١٠٧ ٥٠٠ سنة ١٩١٩ ولم تبلغ قيمة الصادرات من بغداد تلك السنة ٣٩١ ١٠٠ ٧٤ ليرة مع ان وارداتها كانت ٩٠٧ ١٩٠ ٤٠ ومتى زادت قيمة الصادرات على قيمة الواردات في بلاد فبشرها بانها سائرة في سبيل الثروة والعزة

ومما يحسن اصلاحهُ في الطبعة الثانية حسبانهُ الشبه مرادفاً للبرنز والحقيقة انهُ النحاس الاصفر واما البرنز فيرادفهُ الفلز وهي معربة من كلمة خلكس اليونانية كما ابنا في مقتطف يونيو سنة ١٩١٢ صفحة ٥٧٩

الامراض التناسلية

وعلاجها وطرق الوقاية منها

تأليف الدكتور نخري طبيب الجلد والامراض التناسلية

الداء الزهري حديث كما يرى اكثر المحققين الآن لكنهُ من اشد الآفات هولاً وفتكاً. والاطباء الذين يعنون بتحذير الناس من الوقوع في مخالبهِ ثم يعالجونهم ويشفونهم اذا اصيبوا به خطأً يخدمون نوع الانسان اكبر خدمة اما الذين يعرفون مضارهُ ويتعرضون لهُ اندفاعاً وراء شهواتهم فرأينا ان يتركوا لينالوا جزاء جهلهم ما لم يكن في تركهم خطر انتقال العدوى منهم الى غيرهم

والكتاب مسهب في بابهِ يقع في نحو ٣٤٠ صفحة بقطع المقتطف وهو موضح بالصور الكثيرة وقد الحق بمعجم ذكرت فيهِ كل الالفاظ الاصطلاحية العربية مع ما يرادفها بالانكليزية لكي يسهل على الذين يقرأونهُ الرجوع الى المطولات الاوربية اذا ارادوا

ولهُ مقدمة مسهبة ابدى المؤلف فيها رأيهُ في تعريب الاسماء الجديدة والمصطلحات العلمية ومن ذلك قولهُ

« ان العلوم العصرية علوم نبغت حديثاً وكل الاكتشافات والاختراعات حديثة واسماؤها وضعت حديثاً فلا يوجد بين كل ما استعملهُ العرب من الاسماء ما هيل لها . يقولون نضع لها اصطلاحات عربية صميمة فنوافقهم لمجرد تتميم المبحث

ونسألهم «هل يجني فائدة من وضع اصطلاحات فنية عربية استبدادية ؟ وهل يقدر الطالب بعد ذلك على فهم المؤلفات والمجلات الاجنبية » ؟ كلا كما قلنا سابقاً وغاية ما نجنيهِ هو وضع عدة الفاظ — اذا قدرنا — لتدل على المسمى كل العالم يعرفهُ باسم واحد ونحن نخلق لهُ اسماً آخر لنقف بهِ في سبيل تلاميذنا لنعجزهم عن فهم ما يفهمهُ رجال الدنيا في اي قطر كانوا »

دمعات على اوتار القلوب

وهي سلسلة من الرسائل الاخلاقية الاجتماعية دبجها يراع الكاتب المجيد يوسف حمدي بك يكن فيها نظرات سديده وانتقادات صائبة لكثير من العيوب والادواء الاجتماعية وذلك بلغة تجمع في بين حسن التعبير وبراعة التحبير ودقة الوصف وبلاغة الانشاء نشرت تباعاً في المقطم ثم اعيد نشرها في كراسة على حدة فعسى ان يستأنف حمدي بك هذه المباحث الاجتماعية الجليلة

نشرة الجمعية الطبية الدولية بالقاهرة

تشتمل على دستور الجمعية واسماء اعضائها والخطب التي تليت في جلساتها الثلاث التي عقدت في ٤ مايو و١٨ مايو و٣١ يونيو وكلها من المواضيع الطبية التي يهم كل طبيب الاطلاع عليها. وقد زينت بعض الخطب بالرسوم رغبة في زيادة الايضاح وهي باللغة الفرنسوية

اساس البلاغة

اساس البلاغة في متن اللغة اشهر من ان يوصف وقد عنيت دار الكتب المصرية بطبعهِ في مطبعتها واصدرت الآن الجزء الاول منهُ وهو نصف الكتاب اصدرتهُ مطبوعاً طبعاً غاية في الاتقان مضبوطاً بالشكل الكامل حيث تدعو الضرورة الى ذلك . وثمن هذا الجزء ٢٣٠ مليماً لباعة الكتب ولمن يشتري عشر نسخ فما فوقها و٢٥٠ مليماً لغيرهم وعسى ان تعنى بطبع سائر الكتب القيمة افادة للجمهور